﴿ العدد الثالث والخمسون ﴾ القاهرة فى ٢٤ نيسان سنة ٥٧٠٧ — ١٦ ابريل سنة ١٩٤٧ ﴿ السنة الثالثة ﴾

3me Année

No 53

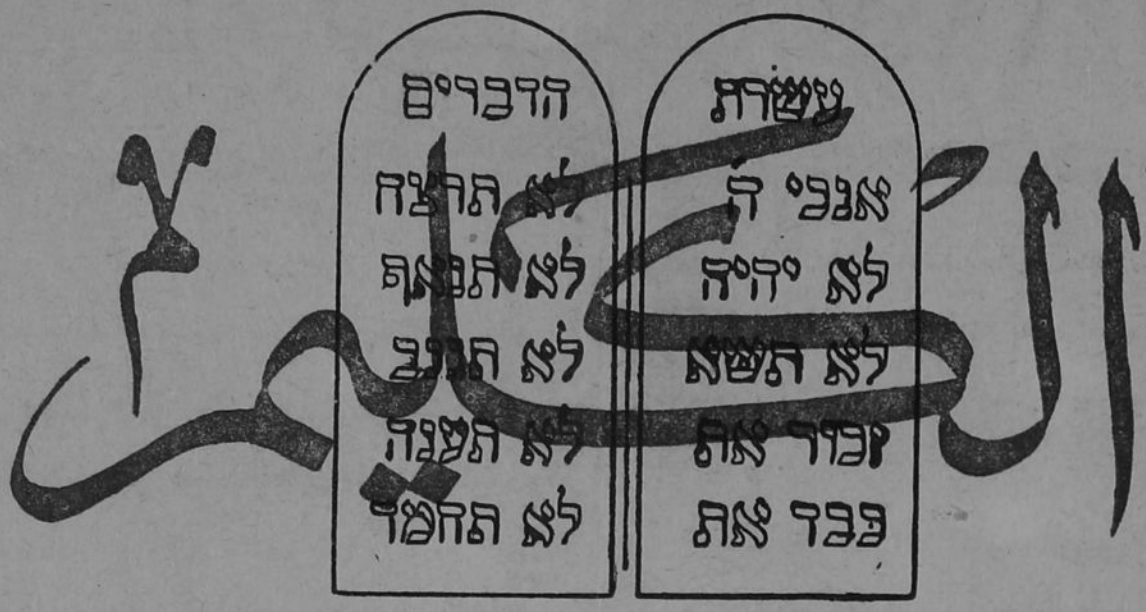

الاشتراكات

٥٠ قرشا عن سنة

الادارة

١٥ شارع طورسينا

الظاهر — مصر

صاحب الامتياز

جمعية الشبان

الاسرائيليين القرائين

رئيس التحرير

يوسف كمال

(AL-KALIM Revue Israelite Caraime)

15, Rue Torsina — Le Caire - Egypte

أقبل الربيع

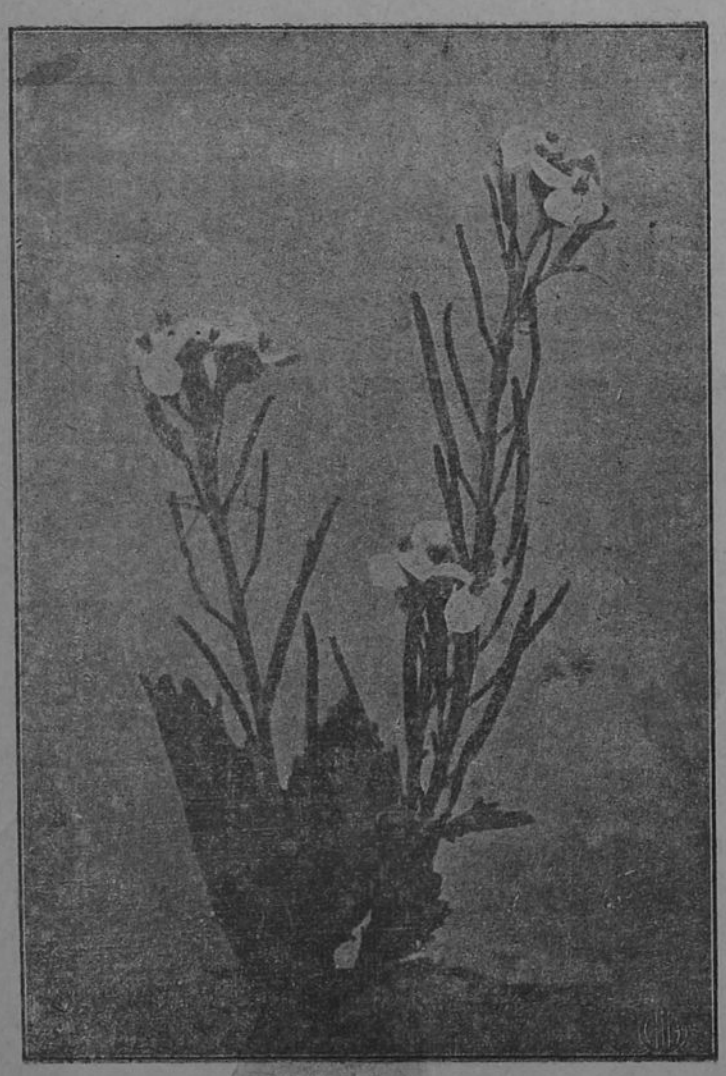

الفطير العجيب موديل ١٩٤٧...!

منذ ستة أشهر ونحن نسمع طبلا وزمراً ... استعداداً هائلا لفطير عيد الفصح المبارك ...

فقرأنا قرارات المجلس الملى جلسة ١٩ نوفمبر سنة ١٩٤٦ فاذا بها تنص على اتخاذ مايلزم فى مسألة الفطير منذ ذلك التاريخ فاستبشرنا خيرا .

وقالوا لنا ان هناك لجنة كونت أطلقت عليها «لجنة الفطير» فاستبشرنا خيراً...

وقالوا لنا انهم اشتروا القمح من العام الماضى ، فقلنا لابد انه كان أمامهم الوقت الكافى للفحص واختيار أجود الأنواع وأفضلها ... فاستبشرنا خيرا

وقالوا لنا ان القمح اشترى من الجمعية الزراعية الملكية وأكدوا أن الدقيق سيكون أبيضا ناصعا نقيا ... فاستبشرنا خيرا . . .

والنتيجة . . . ! ! أكلنا كلاما ووعودا ، وشربنا مقالبا ومحازوقا ...

فلم كانت هذه الضجة الكبرى . وعلام هذا الطبل والزمر سامحهم الله ...

أهكذا يكون الدقيق اسودا ، مسوسا ، مدودا ، مرطوبا ، معطنا ...

أهكذا يكون الفطير معضما ، مجلدا ، مسلخا ، مكعبلا ، مكلكعا ، مكلفتا ...

وما هو أدهى وأمر ، ان الدقيق قد عجن بقذارته وسوسه فأخرجوا لنا فطيراً عجيباً ، لاعهد لنا به ، فلم يحصل فى أى عام من الأعوام السابقة أن رأينا فطيراً مطرزاً بالسوس وكأنه سمسم أو حبة البركة .. !

نحن لانتجنى على أحد ولانفتقد بدون وجه حق ، فأمامنا عشرات الشكاوى تشير بالسخط العام والاستنكار الشامل ، وأمامنا عينات من هذا الفطير العجيب المنقرش بالسوس ، الذى تعافه النفس بل تزدريه وتشمئز منه . . . . ونحن مستعدون أن نقدم إلى المجلس الملى عينات منه فيرى مصداق ما نقول . . .

وبالطبع فحضرات أعضاء المجلس الملى المحترمين ، مدرجين فى قائمة المحظوظين فلم يروا هذا الفطير العجيب موديل ١٩٤٧ ، ولم يتذوقوه بل لم تصل هذه الموضة الجديدة اليهم ، ولن تصل فالفطير الذى يأكلون ، فطير مخصوص ، أو موصى عليه ، وقد يكون موصى عليه بدون توصية ، موصى عليه اوتوماتيكيا فيكفى أن يعرف القائم بالأمر « الوحيد » أن هذا الفطير سيذهب الى فلان عضو المجلس الملى ، أو الى فلان الحسيب ، أوالى فلان القريب ، حتى ترى الفطيرة بقدرة قادر نحيفة القوام حمراء فى حمرة الورد ، رقيقة فى رقة النسيم ... !

وقد أدرج فى قائمة المحظوظين هذا العام فريق جديد ، هو فريق طويلى اللسان... حتى يأمنوا جانبهم ويسلموا من ثرثرتهم وطول لسانهم ولكن ...

وهذه المحسوبية وهذا التفريق بين قوم وأقوام ، التفريق بين قوم التين وأقوام الجميز يحز فى النفس ويثير الحفيظة فى القلوب فخير أن يأكل الجميع الجميز أو الفطير العجيب من أن يكون هناك مفاضلة فالظلم على الجميع عدل .

بقى أن نتساءل ، إلام يستمر هذا الحال ؟

جرت العادة على قيام المجلس الملى بتولى عملية صناعة الفطير وبيع الدقيق على جميع أفراد الطائفة ، وهو المحتكر الوحيد لهذه العملية ، وجمهور الطائفة من جانبه يشجع المجلس علما بأن الوقف يستفيد من أرباح هذا العمل ، وتربو هذه الأرباح على ثلثمائة جنيه سنويا فى المتوسط وقد هبطت فى العام الماضى الى ثمانين جنيها فقط نتيجة لسوء صنع الفطير . ولكن هل يدوم هذا الحال ؟ وهل يستمر المجلس فى احتكار عملية

(أنظر البقية على ص١١)

آباء وأبناء

منذ حوالى عشر سنوات احب صديق لى فتاة وكان حبه لها جارفا جنونيا ملك عليه ناصية تفكيره وسلبه مشاعره ، وبادلته هى حبا بحب ، وتزوجا على أساس هذا الغرام ، ولم أر صاحبي منذ أن تزوج الى أن قابلته صدفة فى الأسبوع الماضى مع زوجته وأولاده ، وبعد أن تبادلنا التحية سألته كيف حاله وهل ما زال حبه لزوجته باقيا كما كان فرد على « ان حبي لامرأتى يزداد اشتعالا بمرور الزمن ، فهى حياتى ومعبودتى وكل املى فى الحياة » ، ثم افترقنا وساءلت نفسى فى الطريق أيمكن أن يخلد الحب مدى الحياة او لمدة طويلة من الزمن لقد كنت أظن ان الحب تنطفىء جذوته بمجرد الزواج وبانقضاء شهر العسل ، ولكن ها هوصاحبى يخالف هذا الظن وكان لدى اعتقاد ايضا بأن الحب يأخذ فى الاحتضار رويداً رويداً والى ان تضع الزوجة مولوداً ، فتستيقظ العواطف من جديد ولكنها تسير متجهة من ناحية الأبوين فى طريقها الى المولود الذى يحتل مكان القلب منهما

وان انتقال المرأة من المرحلة التى قيل الخلف الى ما بعدها لهى فترة تكاد تتغير فيها الزوجة تغييرا كليا ، فمتى أصبحت أما فهى ستعمل جاهدة للعناية بوليدها وارضائه ، اذ سيكون فى المنزلة الأولى عندها .. فهو فلذة كبدها ، تحبه وتحنو عليه ، ان مرض طار صوابها وانخلع فؤادها ، لا تهدأ ولا تسكن حتى يشفى ، وان اشتدت عليه العلة تمنت لو كان فى امكانها أن تفديه بروحها

اذا فبولادة هذا الطفل تبدأ عواطف الزوجة فى الخمود وتهدأ فى نفسها ثورة الحب ويتركز اهتمامها بمولودها الذى يشغلها بعض الشيء عن زوجها ، والزوج بدوره سيعود الى سابق عهده بالزواج من التغيب عن المنزل ومقابلة اصدقاء العزوبة ، وستفتر عواطفه وتبرد نحو زوجته ، ولكن الأولاد هم أولا وآخرا الرابطة بين الزوجين ، اذا تكدرت العلاقات بينهما وساءت وخشى عليهما بالانفصال ، فكرا فى أولادهما ومصيرهما فيعودان الى رشدهما ويطرحان فكرة الانفصال جانبا

والمرأة فى يدها مفتاح سعادتها أو شقائها وفى وسعها ان تجعل من المنزل جنة كما ان فى مقدورها ان تحيله الى جحيم وان ارادت المرأة الاحتفاظ بحب زوجها لها فعليها ان تفهم ما يريد وما لا يريد وهذا يتوقف على ذكائها ، وعليها أيضاً أن تحسن توزيع عطفها بين زوجها وأبنائها ، والا تؤثر واحدا من ابنائها على الآخر ، فتخص واحدا منهم بالحب الزائد والرعاية الشديدة وتحرم الآخرين من حنانها ، اذ كثيرا ما يسبب ذلك الكره والحسد فى قلوب الأبناء لبعضهم ، كما ان نتيجة لذلك تكوين أحزاب متناوئة تحت سقف المنزل الواحد، فهؤلاء أبناء انضموا مع الأب وآخرون تضامنوا مع الأم ، وقد يتراشق الفريقان بالتهم ، هذا يؤيد وهذا يعارض ، وتعيش الأسرة فى جو كله شجار ، وما أن تنتهى مشادة حتى تقوم أخرى أشد عنفا من سابقتها وبشيء من الحكمة من الأبوين يمكن تلافى كل ذلك ـ وقد اعتاد الآباء خص وليدهم البكر بوافر عطفهم وكثير حبهم ، وهذا ما يولد الحفيظة فى قلوب الأبناء الآخرين ، كذا « آخر العنقود » فهو غالباً ما يكون المدلل المعزز المكرم ، ينال الحظوة ويجزل له العطاء ـ حقيقة أنه من الصعب كبت الشعور إلا أنه من المستحسن ان يكون استئثار وحب الآباء لأبنائهم المفضلين فى الخفاء وليس على مرأى من بقية الأبناء وعلى المكشوف .

والتربية الحديثة ومعاملة الآباء لأبنائهم فى الجيل الحاضر أصبحت تختلف اختلافاً تاما عما كانت عليه فى الزمن الماضى ، فالقسوة والشدة والضرب والاهانة لم تعد اساسا للتهذيب ، اذ فضلا عما يسببه هذا النوع من التربية من الكره فى نفوس الأبناء لوالديهم، فهى تولد فى طبائعهم المذلة والمهانة ، وتربى فيهم الجبن والرعب ، والابن الذى اعتاد الضرب والاهانة ، سينشأ بليد الشعور ذليل الخاطر ، وكثيراً ما لاحظت فى زياراتى لبعض الأسر ما يعانيه الأبناء من الغلظة والمهانة والتجريح من آبائهم ولأتفه الأسباب وعلى مرأى من الزائرين والأقارب ، ويخيل الى أن الآباء يعمدون الى ذلك مظهرين للغير طريقتهم وأسلوبهم فى تربية أولادهم ، وهذا عين الخطأ والتربية المثلى هى معاملة الأبناء بالحسنى وارشادهم الى أخطائهم، وتأنيبهم ان لزم الأمر انفراديا .

المزاج

بحث كثير منا فى أسباب عدم تقدم الطائفة واستمرار ركودها بحالتها الراهنة فلم يجدوا سبباً فالمال موجود والرجال العاملين زيادة عن الطلب والمجال واسع للعمل ولكن لا يتحرك احدهم للعمل واذا تحرك لا يلبث أن يقف مكتوف اليدين مشدوها لايعرف ما الذى أوجده فى هذه الحالة الغريبة بعد أن كان مستمراً فى العمل بنشاط ورغبة قويتين مسروراً بما يقوم به رغم تعبه واجهاده وحرمان نفسه من متاع الدنيا رغبة منه فى انهاء ما بدأ بتنفيذه

فما سبب هذا الشلل فى جميع مرافق الطائفة ؟ تكررت هذه الأمور أمامى فى جميع مرافق الطائفة فعزمت على أن أجد السبب الحقيقى لها فبحثت وذهبت هنا وهناك وكل غرضى ان أعرف أولا منبع هذه العلة التى أتعبتنى واتعبت غيرى من رجال الطائفة وارجعت الطائفة الى القهقرى خصوصا وان هذا الأمر قد تكرر فى فترات متعددة وفى عهود مجالس مليه مختلفة حتى أصبح الكل يخاف أن يعمل مخافه ان يقف عمله وهو فى وسط الطريق

جعلت ابحث وانقب واخص واخيراً جداً وبعد طول عناء وجدت العله بل علة العلل ألا وهى « المزاج »

لعلكم تستغربون وتقولون ما دخل المزاج فى هذا فأقول لكم ان عدد رجال الطائفة يبلغ حوالى الألف ولكل منهم مزاج خاص ويرغب فى تنفيذ العمل الذى على مزاجه دون غيره ولا يساعد الا فيما يوافق مزاجه وليت الأمر يقف عند هذا الحد بل من المؤلم انه يعمل على ايقاف أى عمل اخر لا يكون موافقاً لمزاجه وقد يكون الأمر أخف لو ان مزاج أحدهم وافق مزاج الآخر ولكن للأسف نجد ان هناك للالف رجل من رجال الطائفة ألف مزاج يختلف كل مزاج منها عن مزاج الآخر ولذلك نستنتج أنه من المستحيل العمل مع هذا الاختلاف المزعج فى الأمزجة

قد يكون هذا مقبولا لو كان كل رجل من رجالات الطائفة مع تعصبه لمزاجه الشاذ يعمل وينفذ ما هو على مزاجه من ماله الخاص اذ أنه لو عمل كذلك لأصبح الآن فى الطائفة ألف مشروع نافع ناجح ولكن مع الأسف الشديد نجد انه مع هذا المزاج لم نر أحدهم نفذ رغبته وما على مزاجه ولا ترك غيره ينفذ فوقفت بذلك جميع المشروعات النافعة فى الطائفة وبقينا كما كنا من سنين عديدة ان لم يكن أقل مما كنا

وهناك شخص واحد فى الطائفة أمكنه ان يتغلب على كل هذه العقبات فبنى لنا « ملجأ رحمين » وأتمه رغم ما لاقاه من المتاعب من انتقاد بعض ذوى الأمزجة الخاصة فالى هذا الرجل العظيم ارفع تهنئتى لأنه عرف العلة قبلى ونفذ هذا العمل النافع للطائفة ولولا ثباته هذا لما كان عندنا هذا الملجأ

فالى أبناء طائفتى الأعزاء ارفع صوتى راجيا منهم أن يخففوا من وطأة أمزجتهم الخاصة ويتنازلوا قليلا ويتعاونوا مع بعضهم ويساعدوا بكل قواهم متحدين على تنفيذ أحد المشاريع الهامة للطائفة فلا نلبث ان نتمه ثم نعمل بعد ذلك على تنفيذ مشروع اخر وبعد قليل نجد أننا عملنا جميع المشاريع المطلوبة وأرضينا جميع الأمزجة وبخلاف ذلك سنظل فى موقفنا هذا سنينا طويلة ويجب عندئذ أن يقام تمثال خالد للمزاج الذى يستحق التخليد لأنه القوى التى توقف جميع المشاريع .

موسى مراد

كشف دقيق للنظر - أجود الخامات الأمريكية لأحدث النظارات — تجدونها عند

لازار يافت

نظاراتى بشارع فواد الأول بمحلات دلمار

عنوان المتانة والذوق الحسن

موبليات القدسى

١٠ شارع ابن ادريس

ذكرى رجل

فى مثل هذه الأيام منذ أربع سنوات خلت . أغمض المغفور له يعقوب فرج عبد الله جفنيه مودعاً هذا العالم بعد أن طوى آخر صفحة من صفحات حياته . . واليوم بعد مرور تلك الأحقاب نبدأ فنقرأ فى هذا الكتاب ذكريات هذا الرجل الذى أبى الا أن يترك كتاب حياته مسطراً بجلائل الأعمال وأنقى الخصال ليكون على مدى الأحقاب ذكرى للاحفاد مثلا حيا خالداً

الطيب الذكر يعقوب فرج عبد الله

كان الرجل متواضعا الى أبعد حدود التواضع ، عنوفا نقيا طاهراً ورعا يسود صفاته جميعا الحلم . . . وبالرغم من مشاغله الدنيوية الكثيرة لم يشأ الا أن يكون كاملا فى اقامة الشعائر الدينية

كان حزانا جميل الصوت حلو النبرات يعلوصوته فى قراءة التوراة فتحس بالخشوع ، ويتلو الصلاة فيأخذك سحر النغم . وهنا تعود لى الذاكرة الى يوم صيام « كبور » العظيم . . وقد وقف كعادته اماما يصلى والمصلون من حوله يرددون المقاطع فتسمع تلك الانغام الخالدة التى ورثناها جيلا بعد جيل عن أباءنا وأجدادنا الأقدمين، تسمع نغما ساحراً منظما . فتتعالى الاصوات عند الابتهال وتنخفض فى جلال عند الخشوع . . . فما أجمل من أن يتردد على الحناجر نغما منظما محكما لآيات التوراه ومقاطع الصلوات . . . لا شك أننا فقدنا بفقد هذا الرجل كثير من جلال الصلاة وروعة العبادة . . وأخشى كما يخشى معى كل محب لدينه أن تتلاشى أو تضمحل هذه الأنغام القدسية

وأذكر فى هذا المقام أنه قد رؤى أن يسجل الفقيد بصوته اناشيد الصلاة على اسطوانات يرجع اليها كلما اختلط نغم ، او اشكل على المصلين ترديد . . الا أن المنية قد أدركته قبل القيام بهذا العمل الجليل وللاسف ! ! !

وكان « شوحيطاً » ماهراً بذبح الذبائح على أصول الدين وقواعده ويقوم بهذا العمل لأهل بيته وعارفيه - كما كان مهبلا يقوم بختان الأطفال فى اليوم السابع كما سنت التوراة - ويقال انه ورث هذا العمل عن أبيه فقد كان حاخاما كبيراً . . واذكر أن الغالبية الكبرى من شبان هذا الجيل ، بل وبعض آبائهم قد قام فقيدنا الكريم بختانهم ، بل وقد تعلم على يديه كثير من الختامين المعاصرين

وكان الى جانب ورعه ونقواه ومعرفته بأصول دينه والقيام بشعائره على أتم وجه ، رب أسرة بمعنى الكلمة ، يعامل صغاره معاملة حسنة ويقوى فيهم الايمان ويعلمهم ويهذبهم ويأخى الكبير منهم وكان صديقا وفيا ، فاكسبه هذا احترام الجميع يجله خصومه قبل مؤيديه ويشهد كل من عرفه بأدبه الجم وجميل خصاله وحلو حديثه

انتخب رئيسا للمجلس الملى ، وتزعم رئاسة الطائفة حين من الدهر كانت فيه الطائفة فى دور انقلاب خطير ، إذ جاء انتخابه لرئاسة المجلس الملى عقب صدور اللائحة الجديدة فكان عهده عهداً جديدا يسير على لائحة منظمة . . وكانت المجالس الملية السابقة لا تسير وفق لائحة مصدق عليها من الجهة الحكومية المختصة . . ولا يخفى أن هذا الوضع كان أشق وأمر الحالات التى تطلب الشدة والحزم معا ، فعمل مجاهداً فى رصف الطريق نحو العمل المنظم الصحيح

وفى مستهل عهده ثبت حضرة صاحب السيادة الحاخام الأكبر طوبيا ليفى فى منصبه كرئيس دينى باقرار من السلطة الدينية وحصل تبعا لذلك على الجنسية المصرية برسوم ملكى

هذا بعض ما تصفحته من قراءة كتاب حياة يعقوب فرج عبد الله هذا الفقيد العزيز . . وهذه بعض أعماله وسجاياه نذكرها اليوم فالذكرى العاطرة يتجدد شذاها على مدى الأيام فالذكرى لذويه عزاء وسلوى والذكرى للطائفة تمجيد للعاملين

حسنى

أخبار متنوعة

◆ قرر المجلس الملى بيع الفايض من الدقيق لعيد الفصح المبارك بسعر الأقة الواحدة ستة قروش صاغ فمن له رغبة فى شراء أى كمية عليه ان يتصل بدار الشرع

◆ قرر المجلس الملى بالاجماع ازالة مبانى كنيس حى القرائين (دار سمحاه) كذا مبانى الحاخامخانة نظراً لأن مبانى الكنيس آيلة للسقوط ومبانيها قديمة جداً ونظراً للحريق الذى شب بدار الشرع

◆ قدم حضرة ليتو أفندى مراد يوسف للمجلس الملى مبلغ ٥٧٥ جنيهاً خمسمائة خمسة وسبعون جنيهاً مصرياً قيمة ما جمعته جمعية الاخوان القرائين من أفراد الطائفة لمشروع المؤسسة المراد انشائها بحى القرائين من مطعم ومستوصف ومشغل وقد أودع المبلغ المذكور فى حساب الطائفة ببنك مصر لحساب هذه المؤسسة

◆ باع المجلس الملى ثلاث دكاكين ملك الوقف لبعض أفراد الطائفة بمبلغ قدره ١٥٦٥ جنيهاً ويجرى المجلس عمل اللازم نحو تحرير عقود البيع النهائية

◆ قدمت حضرة رئيسة المشغل مبلغ ٥٠ جنيها المجلس الملى أودع فى بنك مصر لحساب الطائفة خاصا للمشغل

◆ أرسل (فاعل خير) مبلغ جنيه مصرى واحد لسيادة الحاخام الاكبر قيمة العشر عملا بوصية التوراة وتنفيذاً لرغبة سيادة الحاخام الاكبر - وقد تورد المبلغ لخزينة دار الشرع .

◆ فجع وادى النيل بوفاة ابن بار ووطنى مجاهد هو المغفور له صاحب السعادة صبرى ابو علم باشا زعيم المعارضة بمجلس الشيوخ وسكرتير الوفد المصرى . فقده الوادى وهو فى أشد الاحتياج الى جهاده .

« والكليم » تشاطر الوادى أحزانه على الراحل الكريم وتطلب لروحه الطاهرة رحمة واسعة .

◆ باعلام من المحكمة الشرعية تصحح اسم الزميل شالوم داود دباح إلى فؤاد داود دباح

أقرأ كتاب

تفسير الأحلام

يطلب من

المطبعة التجارية الحديثة بالسكاكينى

وثمنه قرشان فقط

أخبار رسمية

حسب المقيد بسجلات دار الشرع (المدة من ١٦ مارس الى ٣١ مارس سنة ١٩٤٧)

فؤاد بن جاك ليتو يوسف مرزوق

ثابت بن فرج ابراهيم نونا

جاك (دافيد) جاكمو حايم ليفى والآنسة عزيزه ثابت فرج ابو قمر .

زكى يعقوب زكى مرزوق والآنسة روز توفيق داود ليشع.

فيتا داوود الياهو الدباح والآنسة راشيل موسى الياهو الدباح .

لا يوجد

قمر حبيب موسى الطنانى (٦ اشهر)

مرزوق يوسف مرزوق (٢٠ سنة)

شادية ابراهيم داوود حسنى (٤ أيام)

يوسف ليتو عبد الله الجميل (٤٠ سنة)

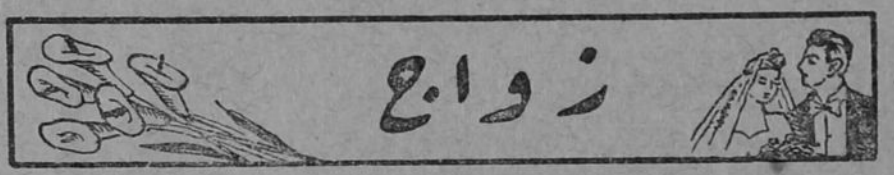

محروس مراد موسى الجزار والآنسه استر ابراهيم الياهو الجزار .

بنـــــــك مصر

شركة مساهمة مصرية س . ت . ٢ القاهرة

مركزه الرئيسى ١٥١ شارع محمد بك فريد بالقاهـــرة

يؤدى جميع أعمال البنوك

فرع الاسكندرية ١٩ شارع طلعت حرب باشا

للبنك فروع ومكاتب ومندوبيات بأهم مدن القطر المصرى

وله مراسلون فى جميع أنحاء العالم

قسم صنـــدوق التوفير — يشجع على الاقتصـاد والادخار

قسم تأجير الخزن الحـــديدية — الايجار بشروط سهلة

مؤسس الصناعات الكبرى وشركات « مصر »

ما بعد عيد الفصح

قلنا فى العدد السابق انه بعد أن أنزل الله سبحانه وتعالى العشر ضربات على مصر سمح فرعون لموسى بأن يأخذ بنى اسرائيل ويخرج من أرض مصر وقد ابتدأ رحيل بنى اسرائيل فى مساء اليوم الرابع عشر من شهر نيسان - شد الاسرائيليون رحالهم وساروا هم ومعهم دوابهم ومواشيهم ومتاعهم مخترقين شرق مصر التى هى الآن مديرية الدقهلية حتى اذا ما ابتعدوا واقتربوا من البحر الأحمر رأى فرعون وأعوانه أنهم بسماحهم لبنى اسرائيل بالخروج من قبضة أيديهم أضاعوا قوما كانوا خدما وعبيداً لهم ففكر فرعون بأن يلحقهم ويرجعهم فقام ومعه ستمائة من خيرة جنوده من الفرسان ليداهم بهم بنى اسرائيل فلحقهم وهم على شاطىء البحر الأحمر - رأى بنو اسرائيل فرعون وجيشه يقترب منهم - ألقى هذا المنظر الرعب فى قلوبهم فاستغاثوا بالله - ألا توجد مقابر لنا فى مصر حتى يؤتى بنا للموت هنا - قال موسى لاتيأسوا من رحمة الله وسترون مايفعل لكم من المعجزات - قال الله لموسى ماذا تنتظر اضرب بعصاك البحر - الله أكبر - قد انشق البحر - ولبنى اسرائيل قد صدر الأمر - بالمسير فى وسطه ورسخت المياه كالطود عن يمينهم وعن شمالهم - رأى فرعون ذلك وقد جن هو وأعوانه فأصدر أمره لفرسانه بمطاردة بنى اسرائيل - نزل يقود جنوده وراء بنى اسرائيل وسلك طريقهم - واذ وصل مؤخرة بنى اسرائيل الشاطىء الآخر وانتصف جيش فرعون وسط البحر تدفق الماء وانطبق البحر على بعضه وطغى على فرعون وجنوده حيث ماتوا غرقى - وحينما رأى بنو اسرائيل تلك المعجزة آمنوا بالله وبرسوله موسى - وقد أنشد موسى وبنو اسرائيل الأنشودة الآتية -

انشد لله بهذه الترنيمة - الله أكبر فقد ألقى بالفرسان وخيلهم فى اليم - انى أستمد القوة من الله ولذلك فقد أنقذنى هذا هو الهى فاعظمنه واله أبى فاكبرنه - ان الله هو المدافع عنا واسمه الرب - وقد ألقى فى اليم عربات فرعون وجيشه وكذلك خيرة قواده قد غرقت فى البحر الأحمر - قد ابتلعتهم اللجج ورسبوا فى قاع البحر كالحجارة - يالقدرة يمينك يارب ان يمينك يارب قد حطمت العدو - انك تهدم بقوتك الفائقة مقاومينك - ترسل غضبك عليهم فيحصدهم حصداً كالهم قش وبغضبك قد تكومت المياه وانتصبت واقفة كالعمود وتجمدت اللجج فى قلب البحر - قال العدو أطاردهم وأتبعهم واقتسمهم غنيمة أشبع بها نفسى وأجرد عليهم سيفى وأفنيهم - وبنفخة من عندك قد ابتلعهم اليم ورسبوا كالرصاص فى المياه الغامرة - من مثلك بين الآلهة يارب ومن مثلك معتزاً فى التقديس - مهاباً ممدوحاً فاعل العجايب - إذا ما مددت يدك تبتلعهم الأرض - انك تقود بفضلك الشعب الذى أنقذته - وتهديه بقدرتك إلى موضع مقدسك واذا ما تسمع الشعوب بفعلك تأخذها الرعدة وجلا ويتملك الفلسطينيون الخوف - ويندهش أمراء بلاد ادوم - ويرتجفون شجعان بلاد موأب - ويذوبون من الهلع سكان بلاد كنعان - يتسلط عليهم الرعب والفزع - وبعظمة ذراعك يصمتون كالحجر - حتى يجتاز شعبك يارب - حتى يجتاز الشعب الذى وليته حمايتك - وتأتى به وتقيمه فى الجبل الذى اخترته له ميراثاً وهو المكان الذى أمرت به وأسسته ليكون قدساً - ان الله يتملك الى أبد الآبدين

هذه الأنشودة تتلى فى صلوات السبت والأعياد ، ولذا رأيت أن أترجمها من اللغة العربية لفظاً ومعنى بخلاف ترجمة الكتاب المقدس لأنه يهم كل مصلى أن يتفهم معناها لما لها من الأهمية العظمى .

يوسف ابراهيم يومطوب

حاجة الطائفة الى مدرسة ثانوية

إذا ما وقفنا نستعرض أحلامنا التى تراودنا ليل نهار ورتبنا آمالنا التى نزخر بها صدورنا وجدنا أن أولى تلك الآمال هى انشاء مدرسة ثانوية للطائفة

لا يختلف اثنان فى أهمية هذه الخطوة وأولويتها بالنسبة للمشروعات الأخرى التى ننوى القيام بها . وإذا لم يلحظ البعض خطورة الحالة التى تنشأ عن عدم وجود مدرسة ثانوية تديرها الطائفة ، فالأولى بى أن أذكر ما يأتى :

أولا : اللغة العبرية وآداب الشريعة الاسرائيلية ينتهى تعليمها بعد مرحلة التعليم الابتدائى وذلك لانتقالهم الى مدارس ثانوية أجنبية لا تدرس لهم اللغة العبرية . ومدة تعليم اللغة العبرية فى مرحلة التعليم الابتدائى لا تكفى أبناء الطائفة الطلبة ليستوعبوا هذه اللغة المقدسة

ثانيا : ينتقل الطلبة بعد مرحلة التعليم الابتدائى (فى مدرسة الطائفة) من المحيط الدينى الاسرائيلى الى وسط دين آخر مما يضعف روحهم الدينية ويزعزع من ايمانهم حيث أنهم صغار معرضين لقبول المبادىء على علاتها . فالواجب أن الوسط الدينى الاسرائيلى يشمل هؤلاء التـــلاميذ إلى نهاية مرحلة التعليم الثانوى حتى يشبوا فى وسط دينى طائفى وحتى تكتمل مداركهم فيميزوا بين النافع والضار .

ثالثا : الروح الديموقراطية الحرة والروح الرياضيـة وغيرهما من الصفات المستحبة - كالاعتماد على النفس والشجاعة الأدبية - لا يمكن أن تتأصل فى نفوس أبناء الطائفة فى مرحلة التعليم الابتدائى فقط بل يجب أن تتعهدهم فى مرحلة التعليم الثانوى حتى يشبوا رجالا بهم تنتفع الطائفة وبهم تفتخر .

رابعاً : متى قمنا بذلك المشروع سيتمكن أبناء الطائفة الفقراء - بنسبة أكبر . من التمتع بمستوى تعليم أرقى ينفعهم فى حياتهم ويرفع من مستواهم ماديا وثقافيا فتنتفع الطائفة بذلك عن طريق غير مباشر

خامساً : من الممكن متى تم إنشاء هذه المدرسة إلحاق قسم خاص بها - بعد السنة الخامسة الثانوية - تدرس فيه اللغة العبرية وآداب الشريعة الموسوية بتوسع ليتخرج منها علماء فى الدين نحن فى أشد الحاجة اليهم .

من هذا يتضح أن من أهم الواجبات الملقاة على عاتق المجلس الملى ورجال الطائفة المهتمين بشئونها إنشاء مدرسة ثانوية نموذجية تضمن لجيل المستقبل فى مرحلة تعليمهم وسطا يتفق والتربية التى نريدها ونتمناها لهم كما يضمن للفقراء منهم فرصة للظهور والنبوغ

والمجلس الملى أدرى بالمبالغ الثانوية التى ينفقها على طلبة الطائفة الفقراء فى المدارس الثانوية الأخرى وأدرى بالفشل الذريع الذى أصاب معظمهم فلم يتموا دراساتهم بسبب اهمال تدريسهم كما يجب . ولا أجد غضاضة فى التصريح بأن انشاء مدرسة ثانوية على النمط الحديث أولى من انشاء مستشفى أو مطعم أو ملجأ للفقير .

ان الوقت يمر سراعاً وليعلم الجميع أن كل فترة تنقضى دون القيام بهذا المشروع العظيم معناها خروج بضعة من أفراد الطائفة فى مرحلة تعليمهم من تحت سيطرتنا الاخلاقية ومعناها تشبع بعضهم بنظم ومبادىء خطرة عليهم وعلى الطائفة ممثلة فى دينها وتقاليدها .

فالى أفراد الطائفة عموماً وأغنيائهم خصوصاً أتوجه بالنداء راجيا أحدهم أن يفتح باب التبرعات لتلك المؤسسة - التى تفتقرها الطائفة وتحتاج اليها - ليكون له شرف الأولوية وليحفظ ذكراه عاطره فى سجل مصلحى الطائفة

مراد سليم

فضيات نجيب وثابت يعقوب

أحسن ما يقدم من الهدايا فى جميع المناسبات

تجدوها بمحلات شيكوريل وعمر أفندى وصيدناوى

وجميع المحلات الكبرى بمصر والاسكندرية

(٣) القراؤون بناحية هيت « العراق »

كتب الينا حضرة ساسون افندى صالح رئيس طائفة الاسرائيليين القرائيين بناحية هيت ردا على خطابنا فقال :

يقدر عدد القرائين الذكور القاطنين فى كافة أنحاء العراق بخمسة وثلاثون شخصا لا غير (وقد أرفق بخطابه كشفا بأسمائهم) وجميع يهود العراق هم من الربانيين ، ولا هناك أى أصلة دينية أو شخصية تربطنا بهم . وأضاف قائلا فى الخطاب التالى مجيباً عن الأسئلة التى وجهناها إلى حضرته فقال: أن معظمنا مهنته الصياغة أو الحدادة أو البياضة - ومسكننا داخل قصبة هيت فى أربعة عشر داراً تقريباً فى حارة واحدة حذاء قصر اليهود القديم المشهور فى هيت . وفى الصيف تنتقل العائلات إلى الغرب خارج هيت لكسب المعيشة وفى الشتاء يجتمعون فى هيت ، أما أنا وعائلتى فموجودون دائما فى هيت

ومنذ سنين توفى حاخامنا مالناءب اهمام اسحاق وقد أرسلنا شابين الى الدمادى لدراسة قضية الذبح والزواج وكل ما تقتضيه حاجياتنا حسب ديانتنا ، ولكن توفى أحدهما وبقى الآخر وهو قائم بأمورنا الدينية . أما نحن فنتمسكين بديانتنا حسب تعليمات أبائنا واجدادنا ، ولضعف حالنا لم نتمكن من المجىء إلى مصر لدراسة الدين ولقضاء حاجاتنا الدينية .

أما بخصوص مجلة الكليم فهى تصلنا بانتظام ، وختم كلامه بشكرنا على كتابتنا لهم راجيا منا أن نداوم عليها والاتصال بهم .

وقد كتبنا إلى حضرته بعد ذلك نشكره على مراسلته معنا وأننا سنبذل جهدنا لاستمرار تداول الكتابة معهم وابلغنا حضرته على أننا مستعدين لأن نرسل لهم كتب صلاة ولوازمها اذا لزمهم منها شىء .

وقد سألناه أيضاً عن عائلة « صديق » التى تكلم عنها حضرة ليون صديق بسويسرا (أنظر سويسرا ٢) وطلبنا منه أن يفيدنا عنهم

وأيضاً سألناه أن يفيدنا عن (الدمادى) الجهة التى بعثوا اليها الشابين لدراسة قضية الذبح والزواج حتى نكون على علم بها والاتصال بالقرائين هناك

هذا كل ما دار بيننا ونحن دائما على اتصال بهم ؟

قرارات المجلس الملى

بالجلسة الاعتيادية المنعقدة فى ١٨ - ٢ - ١٩٤٧

١ - قرر المجلس تحديد جلسة غير اعتيادية فى ٩ - ٣ - ٤٧ الساعة العاشرة صباحا بدار مبنى المدرسة للنظر فى أعمال خاصة بشئون الطائفة بالاشتراك مع سيادة الحاخام الأكبر

٢ - قرر المجلس صرف مبلغ خمسة جنيهات مصرية للاستاذ يوسف ابراهيم يطوب لحساب اتعابه فى فحص وكتابة ملخص الحجج

٣ - قرر المجلس قبول الشاب موريس دافيددانيال فراشا للحاخامخانة

٤ - قرر المجلس قبول الشاب ليتو موسى مرزوق ليكون محصلا لأوقاف الطائفة مع تقديم الضمان اللازم

٥ - اعتمد المجلس التعديلات الجديدة لباقى أفراد الطائفة عن العاريخاه

٦ - قرر المجلس نظراً لضيق الوقت نظر الميزانية العامة لسنة ٩٤٦ والمناقشة فيها والتقرير المقدم فيها لجلسة ٢٥-٢-٤٧ غير اعتيادية .

﴿ بقية قصة الجريمة الكبرى ص ١٢ ﴾

- اخرص ... إذا كنت عايز تكون ابنى وتورثنى مفيش تبرعات للفقراء مطلقا .. الجمعية دى فقيرة يعنى للفقراء بس وممنوع على الأغنياء يتبرعوا لها أبداً - ده لازم يكون مبدأك - مش تتبرع للجمعية علشان تجوز الفقير للفقيرة وبعدين يكتروا واحنا نصرف عليهم .. انت ارتبكت أكبر جريمة فى تاريخ عيلتنا وتكفيراً عن جريمتك تنام الليلة بدون عشاء وينقص من مصروفك ما يساوى قيمة ما تبرعت به . .

وقام الخواجه ألبير من كرسيه ايذانا بانتهاء الحديث وفتح النافذة فاذا الشمس قد غربت حتى لا ترى تلك الجريمة التى ارتكبت .. وانتشر الظلام ليخفى بلونه ما يرتكبه بعض الأغنياء فى حق الآخرين ويكشف الله سترهم وما هو بغافل عما يفعلون .. ؟

فؤاد رياض

حضرة المحترم رئيس تحرير مجلة الكليم الغراء

بعد التحية ، تصفحت العـــدد الأخير من مجلة الكليم ولاحظت تحت عنوان « من بريد المحرر » خطاب وارد من حضرة موريس أفندى حبيب يرثى فيه حالته لغضب الزمان عليه لأنه « صار غريب بين البلدان لا يعرف أخبار الاخوان وقد آلمنى هذا الخطاب لأننى غريب مثله ولا شك أنه آلم أهله وأصدقائه واننى أرجح أنه لو علم بأن خطابه هذا سينشر حرفيا لما فكر فى إرساله بهذه الصيغة لأنه يزيد من ألم أقاربه لما يعتقدونه من غضب الزمان عليه كما يقرر . وإنى أرى عدم نشر مثل هذا الخطاب بهذه الكيفية وكان يكتفى بذكر « ورد خطاب من حضرة . . يفيد بعدم وصول نتيجة السنة العبرية الجديدة له ويطلب ارسالها »

هذه كلمتى أبعثها الى مجلة الكليم لعلها تكون موضع عناية فى المستقبل .

واليك منى يا صاحب الخطاب اللوم على الشكوى من الغربة بين البلدان فأنت ما زلت شاباً ومتزوجا وربما لك أولاد يجب أن تعلمهم احتمال الغربة وعذاب الوحشة حتى تكون قدوة لهم وربما كانت زوجتك سبباً فى احتمالك عذاب الغربة فما بالك بشبان آخرين لم يتزوجوا بعد يجاهدون فى الحياة ويعيشون متنقلين بالبلاد ومتحملين مسئولية كبيرة تحت أخطار جسام وحياتهم مهددة فيها ولا أنيس لهم ولا عزاء لهم الا اخلاصهم فى عملهم لرفع شأن الطائفة فى بلاد القطر التى لا يوجد بها قرائى واحد بل ولا تعرف شىء عن القرائين

هذه كلمتى اسوقها الى الكليم والى صاحب الخطاب حتى تهون عليه الغربة

وتفضلوا حضرتكم بقبول فائق الاحترام

مغاغة (ك) ز . ك . ى

التفصيل الشيك - والدقة فى العمل - والمهاودة فى السعر
تجدها عند
يوسف أمين ليشع
٢٠ شارع ابن خلدون بالسكاكينى
تفصيل بدل للرجال كذا تفصيل القمصان والبيجامات

(بقية مقال الفطير العجيب)

الفطير ؟ وهل يداوم جمهور الطائفة على تشجيع المجلس الملى مهما ساءت صناعة الفطير .. ؟ فى اعتقادى أن هذا الحال لن يدوم متى ظلت عملية الفطير تسير من سيء الى أسوأ ، وهناك بوادر خطيرة تنذر بشر مستطير ، فقد تجرأ بعض الأفراد هذا العام ، واضطروا الى شراء الدقيق من الخارج . وسيأتى يوم يشترى الجميع الدقيق بل والفطير أيضا من الخارج . وبذا يخسر الوقف ما يكسبه سنويا من هذه العملية وتكون قد جنت على نفسها براقش .. !

فالأولى بالمجلس الملى أن يولى هذا العمل أهمية أكثر وعناية أكبر ، وأن يتخذ من أخطاء الأعوام السابقة درسا يستفيد به فى الأعوام المقبلة ، ونرجو أن تكون لجنة الفطير لجنة حقيقية اسما وفعلا فتتناول عملية الفطير « من طأطأ الى سلام عليكم » بالحزم والعزم واليقظة فتعمل على شراء الصنف الجيد من القمح الصالح لهذا العمل ، وتباشر عملية الطحن بدقة حتى لايختلط القمح بمواد غريبة وتعمل على أن لايخزن الدقيق فى مخازن الفرن العديمة التهوية والتى تسبب فساده وتسويسه ، وتراقب العمال مراقبة جدية متواصلة ، وتحثهم على النظافة والاتقان والاجادة وتعمل على توزيع الفطير التوزيع العادل دون محسوبية أو محاباة

والى اللقاء فى العام القادم حين نرجو أن نقدم للمجلس الملى التهنئة والشكر بدلا من اللوم والعتاب .

المحرر

أيها أو ايتها

أنت أيها المتستر خلف اسم امرأة ، وأنت أيها المتخذ لنفسك اسم أنثى درعا تختفى من ورائه حقيقتك فمهما تختفى فأنت معروف انزل الى الميدان سافراً وأرنى شجاعتك وشجاعة اخوانك واقرع الحجة بالحجة ، نعم لا علم ولا أدب وليس فى ذلك عجب فأنت أجهل من أن أنازله ويعار على مثلى أن يرد على مذكر مؤنث

ى ا . ى

المطبعة التجارية الحديثة بالسكاكينى

الجريمة الكبرى

[ملحوظة : هذه القصة نقلا عن لسان احدى الخادمات بمنزل أحد أثرياء الطائفة أنشرها بدون تعليق بعد تحويرها لتصلح للنشر]

كان يوم الاربعاء ٢ ابريل سنة ١٩٤٧ يوما جميلا فالجو معتدل والسماء صافية إلا من سحب بعيدة قد تنذر بجو عاصف.. ولما انتصف النهار وأصبحت الشمس فى كبد السماء وإذا بها تختفى فجأة خلف سحابة من تلك السحب البعيدة كأنها تتوارى خجلا مما سيحدث فى منزل الخواجه ألبير سليم الجواهرجى الشهير ...

وبينما كانت زوجته فى هذا الوقت منهمكة فى تكشير المنزل استعداداً لعيد بيسح ، وإذا بجرس التليفون يدق ، ولما رفعت السماعة وجدت أن المتكلم هو زوجها وسرعان ما تغير لون وجهها فانها من وقت زواجها حتى اليوم كان عليه أن يأمر وعليها أن تطيع ... أنها تخافه ولا تستطيع مناقشته وكذلك سألته قائلة « خير يا ألبير »

- ولا خير ولا حاجه ... النهاردة مش عاوز حد يخرج من البيت... وتنبهى على يوسف ينتظرنى فى البيت الساعة سبعة

ولم تستطع مارى أن تستوضح زوجها الأمر خوفا منه وخصوصاً وأنها لمحت فى كلامه ولهجته أن هناك أمراً خطيراً غير عادى ... وأخذت تفكر وانشغل بالها ثم زاد فى الأمر خطورته أن الخادم عاد من الدكان ومعه عمود الأكل لم يمس...

وحاولت أن تهدىء نفسها المضطربة ولكنها لم تفلح وأخذ قلبها يدق مع دقات ساعة الحائط حتى إذا ما أشرفت الساعة على الثالثة وعاد ابنها يوسف من الكلية تذكرت ما نبهها به زوجها بخصوصه فحاولت أن تستدرجه عسى ان توفق فى معرفة ما اقترفه من خطأ ولكنها لم توفق بل أخذ هو يحاورها حتى يعرف منها شيئا ..!!..

وأخذ الاثنان يضربان أخماسا فى أسداس حتى إذا ما دقت الساعة النصف بعد السادسة سمعا وقع خطوات على السلالم ثم دخل الخواجه ألبير وقد ظهرت على وجهه علامات الغضب ولاحت على جبينه آثار الانفعال ...

ولم ينتظر الخواجه ألبير حتى يخلع ملابسه بل أنه أمر زوجته بانزال الستائر وقفل الأبواب حتى لا يتسرب الخبر خارج الدار فصاحت زوجته قائلة حيث لم تستطع صبراً

- هدى نفسك يا ألبير ... هو حصل حاجه لا سمح الله.

- الا حصل حاجه ؟؟! بقى يكون ابنك سبب العكننة وتسألينى ؟!...

وهمت الوالدة المسكينة وهم الابن الخائف وكل منهما يريد للان ايضاحا ولكنه منعهما وهو يسترسل قائلا

- النهارده الصبح كنت بتكلم مع جارى فى الدكان الخواجه داود ثم مر علينا ساعى البريد

فقاطعته السيدة مارى قائلة

- جالك جواب من الكلية بخصوص يوسف... استلمت جواب تهديد ...

- يا ريت ... كان أهون من اللى استلمته وشفته

طب فهمنا ايه اللى استلمته وخلاك تقلب القلبه السوده دى؟؟

- أصله يا ستى البوستجى كان بيوزع مجلة الكليم وأنتم عارفين انى مش مشترك فيها لانى باقرأها عند جارى وبأوفر.. ولما فتحتها وجدت فيها تقرير جمعية الزواج ... وبدون قصد قرأت أسماء المتبرعين فوجدت اسم ابنى متبرع بمبلغ ٤٠ قرش.. وأنا ساعتها كنت حاسورق ... شهيتى للأكل والشرب راحت .. ما جليش صبر رحت قافل الدكان قبل الميعاد علشان أعرف ليه عمل العمله السوده دى ؟.. ويفتح علينا باب زى ده ليه ؟؟..

- ولكن الجمعية دى يا بابا .. (البقية ص ١٠)